

## لعلهم يتفكرون (22)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 30/12/2016

النسيج الرقمي القرآني..

أحدث وجوه إعجاز القرآن في هذا العصر.. العصر الرقمي..

هذه النسيج متشعب ومتتنوع إلى مستويات لا يعلم بها إلا الله عز وجل..

الإحاطة بكل أبعاد هذا النسيج أمر مستحيل..

إنه يتجاوز كثيراً قدرات العقل البشري المحدودة..

بل ويتجاوز كل ما يستعين به هذا العقل من برامج وأدوات..

وكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل..

وما يتبدى لنا اليوم ونراه من عظمة هذا النسيج ما هو إلا كما نرى من ملوكوت الله بأعيننا المجزدة..

العجب أن هذا النسيج يتعامل مع ظاهر اللفظ كما يتعامل مع معناه في الوقت نفسه..

سوف نعرض لكم في هذا المشهد مثلاً واحداً..

تأملوا لفظ (حاق) وقد ورد في القرآن بمعانٍ مختلفة..

تأملوا هذه الآية من سورة النحل..

**فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِرُونَ** (34) النحل

كلمة (وَحَاقَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 414 من بداية السورة، وهذا العدد =  $69 \times 6$

تأملوا جيداً العدد 69 مضروب في الرقم 6

69 هو ترتيب سورة الحاقة في المصحف..

ولكن إلى ماذا يشير الرقم 6 هنا؟

انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 6 في المصحف وهي سورة الأنعام..

وتأملوا هذه الآية..

**وَلَقَدْ اسْتَهِزَ بِرُسُلِنَا مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِرُونَ** (10) الأنعام

العجب أن لفظ (حاق) ورد للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة الأنعام!!

والأعجب من ذلك أن لفظ (فَحَاقَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 138 من بداية السورة، وهذا العدد =  $69 + 69 = 138$

العدد 69 وهو ترتيب سورة الحاقة في المصحف يتتأكد عبر أكثر من طريق!

إليكم الأعجب..

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرة في 12 آية، هي هذه الآيات التي أمامكم..

وَلَقَدْ اسْتَهِزَ بِرُّشْلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ (10) الأنعام

وَلَيْسَ أَحَدٌ مِّنْ أَنْعَامِنَا عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِلَى أُمَّةٍ مَغْدُوَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَخِسِّهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَضْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ (8) هود

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ (34) النحل

وَلَقَدْ اسْتَهِزَ بِرُّشْلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ (41) الأنبياء

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ (48) الزمر

فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِإِلٰي فِرَغُونَ شُوَءُ الْعَذَابِ (45) غافر

فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُّسْلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ (83) غافر

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ (33) الحاثة

وَلَقَدْ مَكَنَّاهُمْ فِيهَا إِنْ مَكَنَّا كُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سُفْقًا وَأَبْصَارًا وَأَفْيَادَهُمْ وَلَا أَفْيَادُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا

يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ (26) الأحقاف

الْحَاقَةُ (1) مَا الْحَاقَةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ (3) الحاقة

فكم تتوقعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات؟

إنها 144 كلمة، وهذا العدد =  $12 \times 12$

بل ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 252 نقطة، ويساوي  $21 \times 12$

هل تعجبتم من ذلك؟

سوف أعرض عليكم الآن ما هو أغرب منه..

تأملوا أول آية في أول سورة في القرآن.. الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف لفظ (الحافة) تكررت في هذه الآية 12 مرة!

وتأملوا أول آية في سورة الأنبياء..

أَفْتَرَبَ لِلنَّاسِ حَسَابَهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُغْرِضُونَ (1) الأنبياء

أحرف لفظ (الحافة) تكررت في هذه الآية 12 مرة!

وأول آية في سورة الواقعة..

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1) الواقعة

أحرف لفظ (الحافة) تكررت في هذه الآية 12 مرة!

وأول آية في سورة الملك..

**تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَوِيرٌ** (1) الملك

أحرف لفظ (الحقة) تكررت في هذه الآية **12** مرة!

وأول آية في سورة الانشقاق..

**إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّ** (1) الانشقاق

أحرف لفظ (الحقة) تكررت في هذه الآية **12** مرة!

وأول آية في سورة الغاشية..

**هَلْ أَثَالَكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ** (1) الغاشية

أحرف لفظ (الحقة) تكررت في هذه الآية **12** مرة!

سبحان الله!

وتأملوا أول آية في سورة البلد..

**لَا أَقِسْمُ بِهَذَا الْبَلَدِ** (1) البلد

أحرف لفظ (الحقة) تكررت في هذه الآية **12** مرة!

وأول آية في سورة العلق..

**إِنَّمَا يَشْرِيكُ اللَّهَ مَنْ حَلَقَ** (1) العلق

أحرف لفظ (الحقة) تكررت في هذه الآية **12** مرة!

الآن لديكم 8 سور من سور القرآن تكررت أحرف لفظ (الحقة) في الآية الأولى منها 12 مرة!  
وللعلم لا توجد أي سورة أخرى تكررت أحرف لفظ (الحقة) في آيتها الأولى 12 مرة باستثناء هذه السور!

إذاً أحرف لفظ (الحقة) تكررت في هذه الآيات **96** مرة!

ما العجيب في ذلك؟!

تأملوا ترتيب هذه السور الثمانية نفسها في المصحف..

ترتيبها	السورة
1	الفاتحة

21	الأنبياء
56	الواقعة
67	تبارك
84	الانشقاق
88	الغاشية
90	البلد
96	العلق
<b>503</b>	<b>المجموع</b>

وتذكّروا أن أحرف لفظ (الحaque) تكررت في الآيات الأولى من هذه السور **96** مَرَّةً!

الآن تأملوا السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة العلق ترتيبها في المصحف رقم **96**

ولكن ليس ذلك ما أود التوقف عنده أو التعليق عليه!

تأملوا المفاجأة التي لا أظنك تتوّقونها بأي حال من الأحوال..

تأملوا مجموع تراتيب هذه السور نفسها وهو يساوي **503**

والعجب كل العجب أن هذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **96**

سبحانك ربِّي.. أَم يَقُولُونَ افْتَرَاهُ!

تأملوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!

تأملوا هذه السور وهي تبدأ بأول سور القرآن.. الفاتحة!

تأملوا هذه السور وهي تختتم بأول سور نزلت من القرآن.. العلق!

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).